

ملخص بحث بعنوان

” الممارسة المهنية باستخدام استراتيجيات وتكنيكات طريقة خدمة الفرد

و تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لحالات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية

*Professional practice using case work strategies and techniques
And the development of social interaction skills for cases of children
placed in residential institutions*

بحث منشور

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

العدد العاشر – يناير ٢٠١٨

إعداد

د/ أحمد صلاح الدين سيد رفاعي

المدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

مرحلة الطفولة تعتبر من أهم مراحل عمر الإنسان فهي المرحلة التي تتشكل فيها أساس بناء الشخصية الإنسانية فتتضح فيها المواهب والقدرات وتكتسب فيها القيم والاتجاهات.

أهمية ما يوجه للأطفال من برامج وخدمات ورعاية اجتماعية تساعد على تكوين جيل قادر على البذل والعطاء خالي من الأمراض النفسية ، والانحرافات هذا بجانب أن الوقاية من المشاكل المجتمعية من خلال الاهتمام برعاية الطفولة حيث يشب أطفالنا أسوياء متكيفين مع حضارة مجتمعهم ، قادرين على العيش في إطار من القيم الإيجابية والقواعد السليمة والنظم الموضوعية البناءة التي يفرضها المجتمع. أشارت الكثير من الدراسات في مجتمعنا إلى النقص الشديد في أوجه الرعاية المقدمة للأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية ، حيث أنهم يتعرضون للمشكلات النفسية والانفعالية مما يجعلهم عرضة للإحساس بالنقص والدونية وعدم النمو النفسي والاجتماعي السليم نظراً لعدم قيام المؤسسات الإيوائية في كثير من الأحيان بدورها في تقديم أساليب الرعاية الملائمة لهم مما يؤثر على عمليات التنشئة الاجتماعية ويقلل من فرص النمو السليم لهم، مؤسسات الرعاية الاجتماعية ما زالت قاصرة في بعض الجوانب الهامة التي تساعد على إشباع احتياجات الطفل النفسية فهي نجحت في إشباع الحاجات المادية لهؤلاء الأطفال وأخفقت بدرجة أو بأخرى في إشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية المختلفة لهم، مما نتج عنه حالات كثيرة من عدم التكيف مع النفس ومع الآخرين.

تدعم هذه الدراسة استخدام استراتيجيات طريقة خدمة الفرد في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لحالات الأطفال المودعين بالمؤسسات الأولية ، من المحتمل أن تفيد الدراسة في الاستفادة بشكل موسع من استخدام أساليب التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية بشكل عام ، وطريقة العمل مع الأفراد بشكل خاص، لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام بالمؤسسات الإيوائية، من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في تقديم الخدمات بطريقة أفضل من الطرق التقليدية، حيث إن استخدام الأساليب والاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية وطريقة خدمة الفرد، يساعد الأخصائي الاجتماعي على في تطوير أدائه المهني ليمارس بشكل أفضل وكفاءة عالية مع الأطفال الأيتام بالمؤسسات الإيوائية.